يا ظالم الشام، بلغ ظالم اليمن

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 21 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 10368

يا ظَالِمَ الشَّامِ، بلِّغْ ظَالِمَ اليَمَنِ
أنَّ الدِّمَاءَ ـ على الرَّحمنِ ـ لَمْ تَهُنِ

وأنَّ منْ يسلِبُ الشعبَ الحقوقَ ومَنْ
يسْطُو علَيهِ سَيَلْقَى شرَّ مُرْتَهَنِ

وأنَّ عاقِبَةَ الطُّغيانِ جَائحَةٌ
تجْري على الرُّوحِ والأموالِ والبَدَنِ

بلِّغهُ ـ لا أَمَلاً في أن يكونَ لهُ
قلبٌ يُحِسُّ ـ بِمَا يجْري مِنَ المِحَنِ

فإنَّهُ منكَ ـ في طَبْعٍ ـ وأنتَ ، كَمَا
أظُنُّ ، أَظلَمُ في سِرٍّ وفي عَلَنِ

فأنْتُما في ظلامٍ لا ضياءَ لهُ
كِلاكُما مِنْ ضلالِ العقلِ في قَرَنِ

يا ظَالِمَ الشَّامِ، بلِّغْ ظالِمَ اليَمَنِ

فَأنتَ سابِقُهُ في الحقدِ و الإحَنِ

بلِّغهُ أنَّ بحار الشَّعبِ عاصِفَةٌ

بِما تُعدَّانِهِ للظُّلْمِ منْ سُفُنِ

وأنَّ في الشَّامِ طوفاناً وفي يَمَنٍ

سيَعْصِفَانِ بِمَنْ يدْعو إلى الفِتَنِ

بَلِّغْهُ ، أوْ لا تُبَلِّغْ ، إنَّ حَالَكُما

كحالِ منْ يخلِطونَ السُّمَّ باللَّبنِ

يا أخوةَ الحقِّ في شامٍ وفي يَمَنٍ

يا مَنْ رفعْتُم شعاراً غيرَ مُمْتَهَنِ

أكادُ أجْزِمُ أنَّ الشَّامَ قدْ فَتَحتْ

أبوَابَ غُوطَتِها شوقاً إلى اليَمَنِ

وأنَّ للشَّامِ في صَنْعاءَ منزلةً

ممدُودَةَ الحبلِ من صنْعَا إلى عَدَنِ

هذي الحَقيقَةُ أمَّا الظَّالِمانِ فقد

صَارا بِمَا اقتَرفاهُ خَارِجَ الزَّمَنِ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: